

الباب الثاني الدراسة النظرية الفصل الأول أسلوب التصوير النصوص

أ. تعريف أسلوب التصوير النصوص

1. تعريف أسلوب

الإجراءات أو الأساليب هي: الأنشطة التي يقوم بها المعلم داخل حجرة الدراسة أو خارجها في تطبيقه لطريقة تدريس معينة، وكل إجراء أو نشاط يعد جزءا من الطريقة أو مرحلة من مراحلها، وهذه الإجراءات والأنشطة تشكل في مجموعها طريقة التدريس.¹³

ولا يعد الإجراء جزءا من الطريقة، ولا ينسب اليها مالم يكن منسجما معها، ومتفقا مع مذهبها، فلا تضم الطريقة خليطا غير متجانس من الأساليب والإجراءات أو الأنشطة التي ينتمي بعضها الى طريقة وبعضها الآخر إلى طريقة أو طرائق مختلفة المشارب والاتجاهات. وهذه الإجراءات والأنشطة التي تمارس داخل

¹³. عبد العزيز بن إبراهيم العصلي. طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات اخرى. (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1423) ص: 23

الفصل، بالإضافة الى ما يقوم به المعلم من إعداد المادة اللغوية، وتحضير الدرس، وما يلزم لذلك من تقنيات تعليمية.

2. تعريف التصوير النصوص

التصوير النصوص هي احدى الأساليب في مهارة القراءة ليحرك النصوص باستخدام الصور لفهم المقروء.¹⁴

في تعليم القراءة يجب أن تتجه دروس القراءة الى تحقيق الأغراض الآتية:¹⁵

1. تنمية قدرة التلميذ على القراءة وسرعته فيها، وجودة نطقه وأدائه وتمثيله للمعنى.

2. فهمه للمقروء فهما صحيحا، وتمييزه بين الأفكار الأساسية والعرضية فيه، وتكوينه الأحكام النقدية عليه.

3. تنمية قدرة التلميذ على تتبع ما يسمع، وفهمه فهما صحيحا، ونقده والانتفاع به في الحياة العملية.

¹⁴ Abdul hamid dkk. *Pembelajaran Bahasa Arab.*(Malang:UIN Malang Press,2008) Hal: 238

¹⁵ جودت الركابي. *طرق التدريس اللغة العربية* (دمشق: دار الفكر، 1998) ص: 85

4. تنمية ميل التلميذ الى القراءة، ودفعه الى الإتصال بما يلائمه وينفعه من الكتب والمطبوعات

5. تحصيل المعلومات وتنميتها وتنسيقها.

6. تدريب التلميذ على التعبير الصحيح عن معنى ما قرأ.

7. ازدياد قدرة التلميذ على البحث واستخدام المراجع والمعاجم والإنتفاع بالمكتبة والفهارس.

8. الإتصال بنتاج المجيدين من الأدباء وأصحاب الأساليب في مختلف العصور.

ولا شك في أن هذه الأغراض تختلف في نوعها واتساعها وعمقها باختلاف مراحل التعليم واختلاف الصفوف في المرحلة الواحدة، فالعناية في المرحلة الإعدادية تنصب أولاً على الإستمرار في تدريب التلميذ على القراءة الجيدة التي تتسم بحسن النطق وجودة الأداء وتصوير المعنى، الى جانب الإهتمام بالفهم مع توجيه التلميذ الى الغايات الأخرى في القراءة بما يناسب هذه المرحلة.

ب. أهداف أسلوب التصوير النصوص

أهداف تعليم اللغة العربية بأسلوب التصوير النصوص هي الطلاب يستطيعون ان يترجموا ويفهمون القراءة بالأفكار النفسي ثم يرسمون أو يصورون الى الصور. الطلاب الآخر يعطى الإجازة ويعلق عن الصور فيها كانت الصور عن القراءة.¹⁶

ج. الإجراءات تطبيق أسلوب التصوير النصوص

الموضوع : المهنة

الوقت : 2x40 دقائق

انشطة التعليم :

الوقت	خطوات التعليم	الطريقة	الوسائل
15 دقائق	<p>التمهيد</p> <p>أ. قالت الأستاذة السلام بقول السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته</p> <p>ب. أكدت الأستاذة</p>	تقديم	

	سؤال والجواب	<p>ج. القت الأستاذة الإستعلامات والموضوع عن المادة، فيها: كفاءة الأساسية وغير ذلك</p> <p>د. سألت الأستاذة الطلاب عن الموضوع: أذكر انواع المهنة؟، ماالمهنة ابوك؟ وماالمهنتك؟ اين يعمل المهنة....؟ وغير ذلك.</p>	
معجم		<p>العرض</p> <p>أ. وزعت الأستاذة النص في القرطاس للطلاب ب. أعلنت الأستاذة</p>	60دقائق

<p>العربية</p> <p>صفحة</p> <p>التدريبات</p>	<p>الوظيفة</p> <p>الفردية</p> <p>مناقشة</p>	<p>خطوات التعليم</p> <p>ج. قرأ الطلاب النص بالقرائة الجهرية كل الطالبين. الطالب الأول قرأ النص والطالب الثاني يسمع ويصحح النص</p> <p>د. قسمت الأستاذة الحلقة، فيها اربع الطلاب</p> <p>هـ. شاور الطلاب مع أصدقائهم عن المفردات الجديدة ويفهم النص</p> <p>و. صور الطلاب فى القرطاس ما يقرؤن بالصور</p> <p>ز. شرح احد الطلاب امام الفصل بصورهم.</p>	
---	---	--	--

		ح. سمع الطلاب الأخر و يعلّق الصور.	
	الإدراك بالترباط	الإختتام أ. الأستاذة تعطى التعزيز والبيانات التامة ب. شرحت الأستاذة المفردات الجديدة باستعمال الصور ج. سألت الأستاذة الطلاب عن الصعوبات الدراسة و حل المشكلة د. الأستاذة يعطى الدافعية للطلاب ان تتعلمون بجد ونشاط ه. قالت الأستاذة السلام بقول	15 دقائق

		السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته	
--	--	---	--

د. منافع تطبيق أسلوب التصوير النصوص

كما قال في كتاب التعلم والتعليم إن أحسن أوقات التعليم الوقت الذي يشعر فيه الأطفال بالحاجة اليه. تتسم هذه النصيحة بالمثالية، ولكنها حقيقة تشير الى أن المعلم الذي يستطيع إثارة الإرادة على التعلم في تلاميذه أصبح من المعلمين في فن تعليم الرسم.

من ذلك أن الأطفال يتعلمون بالفاعليات العملية التي تنطوي على ولع ذاتي فيتعلمون الرسم بصنع نماذج والصور. أما فن الرسم فيتعلمونه عرضاً وكلما دعت اليه الحاجة، فهم يتعلمون كتابة النثر بكتابة القصص وبتوجيه الدعوات وكتابة المقالات وينبثق التعليم من خلال ممارسة هذه الفاعليات.¹⁷

¹⁷ أي. جي. هيوز و إي. أج. هيوز. *التعلم والتعليم*. (رياض: الجامعة الملك السعود. 1982) ص: 233-234

أن منافع تطبيق أسلوب التصوير النصوص
كما يلي:¹⁸

- 1- كي التلاميذ يستطيعون ان يتعلموا بالحال
الفارح
- 2- كي هذا الأسلوب المبتكر لتعليم اللغة
العربية خاصة لدرس مهارة القراءة
- 3- كي التلاميذ يستطيعون ان يتعلموا باحتياج
مادتهم
- 4- كي التلاميذ يحبون العلم و ليس لأجل
النتيجة و الإجازة من مدرستهم
- 5- كي المراجع لأساتذ الذين يبحثون الأسلوب
المناسب لطلاب.

الفصل الثاني

المهارة القراءة

أ. تعريف المهارة القراءة

القراءة لغة مصدر من قرأ يقرأ قراءة وقرآنا بمعنى
نطق بالمكتوب فيه او القى النظر عليه وطالعه.¹⁹

¹⁸ يترجم من: http:// aplikasi-metode- pembelajaran. Posted by Amar Lubay, 26 Mei 2011
teknik-

¹⁹ لويس مألوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت: دارالمشرق)، ص : 616.

والقراءة من حيث وجودها عند منحج الأولويات بعد تعبير الشفوي (الكلام). وهي مهارة من المهارات اللغوية الأربعة يمكن صاحبها فهم المادة المكتوبة.

والقراءة عند الدكتور فتحي علي يونس والدكتور محمود كامل الناقة هي عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينه وتطلب هذه الرموز فهم المعانى.²⁰ فالعمليات النفسية المرتبطة بالقراءة منعقدة للدرجة كبيرة.

وعند الدكتور نايف محمود معروف، هي عملية عضوية نفسية عقلية، يتم فيها ترجمة الرموز المكتوبة (الحروف والحركة والضوابط) الى معان مقروءة مفهومة بصوته كانت ام صامتة، يتضح اثر ادراكها عند القارئ في التفاعل مع ما يقرأ وتوظيفه في سلوكه الذي يصدر عنه في اثناء القراءة او بعد الإنتهاء منها.²¹

الدكتور فتحي على يونس والدكتور محمود كامل الناقة، *اساسيات تعليم اللغة العربية*، (القاهرة : دار الثقافة، 1977)، ص: 169

الدكتور نايف محمود معروف، *خصائص العربية وطرائق تدريسها*، (دارالنفائش، بيروت: 1991)، ص: 85.

لا بد لنا من أجل أن ندرك مفهوم القراءة كمهارة لغوية تربوية من أن نعي العناصر الأساسية التي تقوم عليها عملية القراءة أولاً ثم تطور مفهوم القراءة.

أولاً، التعرف هو الإدراك البصري ثم الإدراك الذهني، والإدراك البصري يعني آلية معنية تقوم على النظر إلى الصفحة المكتوبة وانعكاس رموزها المطبوعة على شبكية العين التي تحمل الرسالة البصرية إلى المخ الذي يترتب على فعاليته إزاء الرسالة استحضار المعنى وفقاً لمستوى القارئ الثقافي والفكري.

ثانياً، النطق هو يقصد به التلفظ بصوت مسموع ملتزم بالقواعد السليمة للنطق من الناحية الصوتية والنحوية، والنطق مهارة تحتاج إلى تدريب من حيث ضرورة ضبط مخارج الحروف صحيحاً ثم حسن الأداء بما يناسب مراعاة الموقف والأسلوب. ثالثاً، الفهم وهو ثمرة القراءة وهدفها المرجو لذا كان التفاعل بين الفهم والنطق من الأنشطة الأساسية في القراءة.²²

²² محمد صالح الشنطى. *المهارات اللغوية* (الرياض: دار الأندلس، 1995) ص: 164

ب.مراحل القدرات القراءة

وعند الدكتور محد صالح الشنطى القدرات الرئيسية للقراءة في خمس مهارات اساسية²³:

1. فهم المادة المقروءة، وتهدف هذه القدرة الى تزويد القارئ بالمعلومات والمعارف الرئيسية التي يحتاجها القارئ في مختلف المجالات ومن الواضح أنه من غير الممكن الحصول على هذه المعلومات دون الفهم، من هنا كان العمل على إيجاد هذه المهارة أمرا بالغ الأهمية. ومن الوسائل التي يمكن من خلالها تنمية القدرة على الفهم توجيه القارئ سواء كان تلميذا أو مدرسا أو قارئا الى تحري الإجابة عن الأسئلة.

2. تنظيم المادة المقروءة، القدرة على استكشاف الفكرة الرئيسية على مستوى النص المقروء وأجزائه ابتداء من الفقرة وانتهاء بالموضوع كمثل مع القدرة على ملاحظة العلاقات بين أجزاء النص، وتمييز العبارات الهامة وترتيب الأفكار ومن ثم وضعها في جدول منظم يزود القارئ بالقدرة على التلخيص. ومن الوسائل

²³ نفس المرجع ص: 168

التي تساعد على تنمية هذه المهارة هي طالب تعيين الكلمات الأساسية في الفقرة.

3. اختبار المادة، اختيار المادة الصالحة للقراءة بما يتفق مع ميوله وحاجته دون أن ينفق جهدا كبيرا في البحث والتردد والتساؤل، وهذه القدرة تحتاج الى تربية ذهنية بمراحل ومستويات مختلفة. تنمية هذه القدرة عن طريق التدريب على فحص العناوين ومعرفة دلالتها ثم تدريب الطلاب على حصر الألفاظ والعبارات التي تدور حول موضوعات مختلفة .

4. القدرة على البحث وتعيين مصادر المعلومات، القدرة على استعمال فهارس الكتاب يعين على استخراج الحقائق المتعلقة بالموضوع المراد بحثه، ولا بد من الإطلاع على أساليب المؤلفين في الفهرسة، وطرق استخدام المعاجم والمراجع، وطريقة ترتيب المادة العلمية في دوائر المعارف المختلفة وسبل التوثيق المادة المستخرجة. القدرة على التصفح القائم على سرعة القراءة ثم الالمام بمختلف أساليب ترتيب المواد وفقا للحروف الأبجدية أو غيرها.

5. القدرة على الحفظ والإستذكار، ويمكن مساعدة القارئ على تكوين هذه المهارة عن

طريق بلورة الأفكار الرئيسية وترتيبها ووضعها في سياق متسلسل يذكر بعضها بعض، وإذا كانت المادة المراد حفظها طويلة يمكن تجزئتها، وتدوين الأسئلة التي تتضمن أجوبتها الأفكار الأساسية وإدارة الحوار حولها ويمكن التدرج في التدريب على عملية الحفظ عن طريق تعيين نصوص محددة يستطيع الطلاب فهمها ومطالبتها بذكر المعاني الرئيسية فيها، أو وضع المعلومات في إطار قصص مشوق.

ج. أنواع القراءة

أ. القراءة الجهرية

القراءة الجهرية هي تحويل الرموز الكتابية إلى رموز صوتية عن طريق النطق مع حسن الأداء والفهم. والقراءة جهرية أحسن وسيلة لإتقان النطق، وأجادة الأداء وتمثيل المعنى ولاسيما في الصفوف الأولى كما أنمها وسيلة للكشف عن أخطاء التلاميذ في النطق. وهي أيضا تساعد في الصفوف العليا على تذوق الأدب بتعرف نواحي الإنسجام الصوتي والموسيقى اللفظية. وهي وسيلة لتشجيع التلاميذ ذوي الخوف والتهيب وعلاج هذه الداء

فيهم كما أنها تعد التلاميذ للمواقف الخطابية والحديث الى الجماعة.²⁴

في دروس النصوص مجال متسع للتدريب على القراءة الجهرية الجيدة التي يتضح فيها حسن الأداء وجودة الإلقاء، وفي دروس القواعد النحوية والبلاغية والتطبيق مجال أيضا للقراءة الجهرية إذ يجب أن يقوم التلاميذ أنفسهم بقراءة ما يكتب على السبورة من نصوص وأمثلة أو ما يعرض في الكتاب من الأمثلة والقواعد والتدريبات.

وكان العيوب القراءة الجهرية:²⁵

1. إذا لم تضبط القراءة الجهرية ضبطا صحيحا أي في مواطنها الملائمة فإنها تؤدي الى التشويش على الآخرين

2. تحد من حرية القارئ فهو لا يستطيع ممارستها إلا في أوقات محددة وأماكن معينة

²⁴ المرجع السابق. جودت الركابي ص: 88

²⁵ المرجع السابق. محمد صالح الشنطى . ص: 174

3. تستغرق وقتاً أطول وبالتالي فإنها ليست
اقتصادية وتحتاج إلى جهد في الإعداد
والأداء

ب. القراءة الصامتة

القراءة الصامتة هي القراءة التي تعتمد
على الإدراك البصري الذي يترجم إلى وعي
ذهني مباشرة دون النطق. والقراءة الصامتة
هي القراءة الطبيعية المستعملة في الحياة
لكسب المعرفة وتحقيق المتعة واليها يصير
القارئ فيما يقرأ غالباً وعليها يعتمد في حياته
العملية.

هذه القراءة أيسر من القراءة الجهرية لأنها
محررة من النطق وأثقاله ومن مراعات الشكل
والإعراب وإخراج الحروف من مخارجها وتمثيل
المعنى وغير ذلك. ولا يستطيع حصر المواقف
التي تستخدم فيها القراءة الصامتة فهي عديدة
ما يلي:

قراءة القصص والمجلات والصحف، وقراءة الكتب
المختلفة، وقراءة الرسائل وغير ذلك. كان عيوب
القراءة الصامتة:

1. تساعد على شرود الذهن وعدم التركيز
والإنصراف إلى التفكير في أمور بعيدة عن

موضوع القراءة، لذا يستحسن ألا تمارس القراءة الصامتة إلا بعد تدريب وترويض وفي مراحل متقدمة من عمر التلميذ في السنوات الأولى في المرحلة الابتدائية يجب أن يعنى فيها بالقراءة الجهرية.

2. القراءة الصامتة لا تساعد على اكتشاف عيوب النطق وبالتالي إصلاحها.

3. تؤدي القراءة الصامتة في بعض الأحيان إلى توارث الأخطاء اللغوية.

4. يرى بعض التربويين أن التربية الحديثة أسرفت في التركيز عليها، وأعانت عليها أساليب الإمتحان، وتحولت بذلك إلى نوع من تحصيل الأفكار دون اهتمام بالمهارات.

ج. القراءة السمعية

وهي التي يستقبل فيها الإنسان المعانى والأفكار الكافية وراء ما يسمعه من الألفاظ والعبارات التي ينطق بها القارئ، قراءة جهرية أو المتحدث في موضوع معين أو المترجم لبعض الرموز والإشارات ترجمة مسموعة.²⁶

²⁶ عبد المجيد سيد احمد منصور. علم اللغة النفسي (رياض: جامع الملك السعود 1982) ص: 248

والقراءة السمعية في تحقيق أهدافها تحتاج الى حسن الإنصات، ومراعاة آداب الإستماع كالبعد عن المقاطعة أو التشويش عما يقال بالشواغل الخارجية أو نحو ذلك، وملاحظة نبرات الصوت المنبعث وطريقة الأداء اللفظي لما يقرأ.

د. القراءة المكثفة

هذه القراءة التي تستخدم كوسيلة لتعليم الكلمات الجديدة والتراكيب الجديدة. ولذلك فإن المادة القرائية تكون أعلى قليلا من مستوى المعلم. وتشكل هذه المادة العمود الفقري في برنامج تعليم اللغة.²⁷

ه. القراءة التكميلية

تدعى هذه القراءة باسم القراءة التكميلية لأنها تقوم بتكميل دور القراءة المكثفة. وتكون القراءة التكميلية غالبا على شكل قصص طويلة او قصيرة. وغايتها الرئيسية إمتاع المتعلم وتعزيز ما تعلمه من كلمات وتراكيب في القراءة المكثفة.

د. أهمية القراءة

²⁷ الدكتور محمد على الخولى. *أساليب تدريس اللغة العربية*. (رياض: المملكة العربية 1986) ص: 113

وعند الدكتور سليمان مورة القراءة ذات أهمية كبرى في حياة الإنسان، إذ هي عامل له خطره في اكتساب الخبرات واتساع آفاق وخصوبة المعرفة. ولو نظرنا إلى الطريقة التي يتعلم بها التلميذ حقائق المواد المختلفة كالتاريخ والجغرافيا والعلوم البحنة والرياضيات وغير ذلك، فإننا نجد القراءة لبها او على الاقل الركن الضروري فيها.²⁸

اهتم علماء التربية بدراسة وبحث القراءة، وتناول دراساتهم ما يتصل باستعداد الطفل لها وعيوب النطق وأثر فيها وخبرات ما قبل القراءة ما يعرف بالميلول القرائية لدى التلميذ وتأليف كتب القراءة.

ولا شك أن القدرة على قراءة اللغة الأجنبية هي أهم اهداف تعلم اللغات في العالم العربي. فلن تتاح فرصة الحديث والإستماع الا للندر اليسير ممن يتعلمون الأجنبية. أما الغالبية العظمى من المتعلمين فان مهارة القراءة ضرورية لهم لقراءة المراجع والكتب العلمية، والإطلاع على التراث الفكرى والحضارى للعلم الخارجى، والقيام بالأبحاث التربوية والعلمية في مجالات التخصص المختلفة. وما ان يتمكن المتعلم منهم من إتقان هذه المهارات

²⁸ الدكتور سليمان مورة. دراسة تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامية، (الفاخرة: دارالمعارف: 1981) ص: 110

حتى يستطيع ان ينميها ويمارسها دون مساعدة من المدرسة او المعلم بشرط أن يكون قد تعلمها بطريقة منظمة ممتعة تعتمد على ادراك مكونات هذه المهارة وطبيعتها وأمثلة الطرق لمزاومتها.